كتاب

منتهى التصريح بمضمون القول الصريح في علم التشريح

تأليف

أحمد عبدالمنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري

Ahmed Abdel-Moneim bin Yousef bin Siam Al-Damanhouri

الجمهورية العربية المتحدة

المكتبة الأزهرية

بالقاهرة

رواق الشوام

مكتبة رواق الشوام رقم خصوصي [illegible]
رقم المخطوط عمومي [illegible]

عنوان المخطوط ... بخلاصة [illegible]

اسم المؤلف [illegible]

تاريخ المخطوط — عدد الأوراق ١٠ القياس ٢٤×١٧سم

ملاحظات

فهرس ٤٢٦٤

منتهى التصريح بمضمون القول
الصريح في علم التشريح للحقير
احمد الدمنهوري عفي
عنه غفر الله
للمولف وكاتبه
وقاريه
والسامعين
آمين

رواق الشوام
١٤٥٠

وقف هذا الكتاب السيد عبد الرواح ... على جميع من ينتفع به من طلبة العلم
وجعل مقره رواق الشوام بشرط ان لا يخرج الا لثقة ... الناظر على ذلك
السيد عبد ... غفر الله

١٤٥٦
١٤٥٦

قسم ...
١٦٦١

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اعانة

حمدا لمن شرح صدورنا بنور اليقين واستعمل
اعضانا في خدمته بفضله المبين وصلاة وسلاما
علي مستقيم الطباع سيدنا ومولانا محمد واله وجميع
الاتباع وبعد فيقول المتعثر باذيال الخجل مما جناه
من القبايح وانواع الزلل احمد الدمنهوري اصلح الله
احواله وقرن بكمال التوفيق افعاله واقواله هذا ما
لخصته من كتابي القول الصريح ليسهل تناوله علي
المشتغلين بعلم التشريح ولبعد هذا الفن عن اذهان
الطالبين مع ان تعلمه فرض عين علي المتطببين
وسميته بمنتهي التصريح بخلاصة القول الصريح
والله ارجوا ان ينفع به الانام ورتبته كاصله
علي مقدمة وبابين وخاتمة راجيا منه سبحانه
وتعالي ان يمن علينا بحسن الخاتمة فالمقدمة
في بعض مبادي علم التشريح وما في الاعضا
يلايم ذلك والباب الاول في الاعضا المفردة
والثاني في الاعضا المتركبة والخاتمة في
مزاج الاعضا وفوايد مناسبة لما تقدم
المقدمة التشريح لغة الكشف والبيان واصطلاحا
تفصيل اجزا البنية الانسانية ومعرفة
اوضاعها اي علم يبحث فيه عن ذلك ومجموعه
وموضوعه تلك الاجزا وفايدته التوصل
الي معرفة الباري جل وعلا وقدرته ودقيق
حكمته وتشخيص الامراض ومعرفة اشتراكها
[illegible] وكيفية علاجها فمعرفته

فرض

فرض عين علي المتطبب فالجاهل به من المشتغلين
بعلاج المرضي يجب علي الحاكم تعزيره والحجر
عليه لانه ساع في الارض بالفساد باهلاك
الخليقة والمراد باجزا البنية الاعضا وهي
اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط
كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
مزاج الاركان وهي بحسب جواهرها
قسمان مفردة ومركبة وسياتيان وبحسب
قواها وشرفها اربعة اقسام رييسة
ومرووسة خادمة ومرووسة غير خادمة
ولا رييسة ولا مرووسة فالاولي هي المضطر
اليها في بقا الشخص او النوع اما باعتبار الشخص
فهي ثلاثة ٣ وهو مبدا قوة الحياة والحرارة
الغريزية والدماغ وهو مبدا الحس والحركة
والكبد وهو مبدا التغذية واما باعتبار بقا
النوع فهي اربعة الثلاثة المذكورة ورابع
يخص النوع وهو الانثيان وهما يقومان
بامر التناسل والذكورية والانوثية
والاعضا المرووسة فيخدم الخادم القلب
الشرايين ويخدم الدماغ العصب ويخدم
الكبد الاوردة ويخدم الانثيين اوعية
المني والاعضا المرووسة بلا خادمة فهي
الاعضا التي لها قوي طبيعية تخصها لم
تفيض عليها من الرييسة تدبيرها
لها اي للرييسة بها اي [illegible]

والمعدة والعين والعضل والاعضا التي ليست
رئيسة ولا مرؤسة هي التي اختصت بقوى
طبيعية فيها بتم بها تدبيرها في خاصتها
فقط كالعظام وسائر الاعضا المتشابهة
الاجزا فقد بان لك ان الاعضا الرئيسة الاربعة
من الاعضا المركبة كما سيأتي وما عداها
من الاعضا المركبة والمفردة خدم لها

في الاعضا المفردة وتسمى

البسيطة والمتشابهة لمشابهة الجزء
الكل وعكسه فالاسم يطلق على كل
منهما وهي ثلاثة عشر مجموعة في
قول بعضهم رباط وغضروف ولحم واعظم
وقشر وعصب وعرق واوتار وشحم
ومخ والغشا وجلدة وفي هذه الاعضا قد عدد
اطلاق ولنتكلم عليها على ترتيب النظم
فنقول اولها الرباطات وهي اجسام تنبت
من اطراف العظام بيض لدنة شبيهة
بالعصب الا انها اصلب منه وهي عديمة
الحس خلقت لتربط الاعضا وتشدها وتقويها
ولتخالط الاعصاب لتستفيد الاعتماد في الحركات
اذا ما تشظيا كالاهما معا ثانيها الغضاريف
وهي كعظام هشة لينة تجيب الى الانعطاف
وتنبت على اطراف العظام لتحميها الانكسار
من المصادمات ولتفي ايضا العضو اللين من
الصلب وليكون مسند العضل عضوا

لاعظم

لاعظم فيه كالاجفان وليتوسط ايضا بين العظمين
المتجاورين المتحاسين في المفاصل والعظام ... هي
الغضاريف هي القص واطراف الاضلاع والتراسين
وبعض عظام الظهر والعصعص واطراف زوايد
العظام التي في المفاصل وطرف الانف والاذنان والحنجرة
وقصبة المرية ثالثها اللحم والمراد به المفرد رابعها
العظام وهي على ما فصلها جالينوس مائتان
وثمانية واربعون عظما فالجمجمة مركبة من خمسة
اعظم اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة والباقيات
يتالف منها القحف وبعضها مشعوب الى بعض
بدروز يقال لها الشئون وهذه العظام تسمى
مثابة الراس واللحيان الاعلى مركب من اربعة عشر
عظما والاسفل من عظمين والاسنان في اللحيين جميعا
اثنان وثلاثون سنا في كل لحي منهما ستة عشر اضراس
خمسة يمنة وخمسة يسرة والعنق مركب من سبعة اعظم
هي فقار العنق والترقوة مركبة من عظمين وفيما الجزء
ستون في كل يد ثلاثون لان كل واحدة منهما مركبة
من كتف مؤلف من عظمين مثلا وعضدين يسمان الزندين
الاعلى والاسفل ورسغ مؤلف من ثمانية اعظم وكف مؤلف
من اربعة اعظم وخمس اصابع مؤلفة من خمسة عشر عظما
والصدر مؤلف من سبعة اعظم من عظام القص والظهر
مركب من سبعة عشر فقرة واربعة وعشرون ضلعا
والعجز مركب من ثلاث فقرات ويتلوه عظمان
يسمى العانة والرجلان كل واحدة منهما
فخذ وساق وقدم والفخذ مركب

وعضد
وساعد
من القص
عظمتي ج

يعني البدن مفرد في حق ابو ركو والساق مركبة من
عظمين مثلا صغير يسميان القصبتين الصغرى
والكبرى والقدم مركبة من كعب وعقب وزورقي ونردي
الى بعضا عظم الرسغ خمسة للمشط خمسة اصابع مركبة
من خمسة عشر عظما فهذه جملة عظام بدن الانسان
ومنفعتها تشديد بنية الجسد وحفظه خامسها
الثرب عليه ويوضن فلعس شحيم رقيق على الكرش
والامعاء سادسها الاعصاب وهي اجسام تنبت من
الدماغ او من النخاع المنبعث من المخ ومن فقار
الظهر بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال
ذات مسام خفية يتخللها الروح النفساني الذي به
يكون فيه الحس والحركة الارادية وجملة ازواج العصب
ثمانية وثلاثون زوجا وفرد لا اخ له من ذلك سبعة
ازواج تنشا من الدماغ نفسه والاحد والثلاثون
زوجا والفرد الباقية تنشا من النخاع فمنه الازواج
النخاعية ثمانية تخرج من فقار العنق واثني عشر
من فقار الصلب وخمسة من العطف وثلاثة من العجز
والثلاثة الباقية والفرد من العصعص سابعها العروق
وهي قسمان اوردة وشريانات فالاولى هي العروق
السواكن وهي اجسام كبدية المنبت ساكنة
عصبانية مجوفة طولا ذات طبقة واحدة تجري
وما غلب فيه خلقت لتوزيع الدم على اعضاء
البدن واصل الاوردة عرقان نابتان من الكبد
من مقعرها ويسمى الباب لان اكثر منفعته
ناحيته الى الكبد والاخر من محدبها

ويسمى

وتسمى الاجوف ومنفعته جوانب يودي الغذا او يوصله
الى الاعضا اما الباب فانه يتشعب اولا في الكبد
نفسها وفي المعدة والامعاء والطحال والثرب وكلية
الرحم واما الاجوف فعندما ينفصل من محدب الكبد
ينقسم قسمين قسم مرتفع كالا غذ وهو اعظم لانه
يغذو اعضا هي اعضا اكثر عددا واعظم مقادير
ويقبح الكلام بالاصل واما الثانية فهي
العروق المتحركة وهي اجسام تنشا من القلب
عصبانية مجوفة طولا ذات طبقتين الا واحدا
منها له حركات انبساط وانقباض يتخللها سكونان
خلقت لترويح القلب ونفض البخار الدخاني عنه
وتنفيذ الروح الحيواني وتوزيعه على اعضاء البدن
كلها ومنبت الشرايين من التجويف الايسر من
تجويفي القلب واول ما ينشا عنه شريانان
احدهما صغير وهو ذو طبقة واحدة ويمضي
متجها الى داخل الرية يتشعب فيها والشريان
الاخر عظيم ويسمى الابهر وارسطو يسميه
ارطي واذا انفصل من القلب بعد تشعب
ما يتشعب منه ينقسم قسمين قسم صاعد وهو
الاصغر وقسم هابط وهو الاعظم وتفصيل
شعب الشرايين بالاصل ثامنها الاوتار
وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة
بالعصب تتصل اطرافها بالاعضا المتحركة
بها تارة ترخيها
واذا انحسر منها اللحم فتنتقل

متدبجات و بتخدات و ترات تاسعها الشحم وهو جسم ابيض
بين خلقه الله تعالى لتندية العضو التركيبي ويرطبه بما
فيه من الرطوبة الدهنية عاشرها الاغشية وهي
اجسام رقيقة صلبة مستعرضة منسوجة من
ليف عصبي كما تنسج الثياب تنبسط علي سطوح
اعضا تحويها وتحفظها علي اشكالها وهي ايضا
حارس منبه علي اعضا عديمة الحس كالمرية
والكبد والطحال ثاني عشرها الجلد وهو جسم
عصباني منفعته ان يدعم الانامل ويعينها علي
تناول الاجسام الصغار وامساكها ❊ الباب الثاني
في الاعضا المركبة منها الدماغ وهو جسم من جوهر
مخ متخلل ابيض مركب من المخ والشرايين
والاوردة وله غشا ان احدهما رقيق يلاصقه
ويسمي الام الرقيقة وهو المسمي ايضا بام الدماغ
وثانيهما الغشا الصلب الذي يلاقي القحف ويسمي
الام الجافية وهيئته شلجمية متقن قاعدته
من جانب مقدم الراس وزاويته التي يحيط بها
العصبان من جانب الموخر وبه يكون الحس والحركة
اما الحس فبواسطة العصب اللين واما الحركة
فبواسطة العصب الصلب فليس بمصمت بل له تجاويف
وهي بطون بعضها ببعض وهي اربعة
اثنان في مقدمه يكون بهما التخيل والثالث
في وسطه له الفكر والرابع في موخره للذكر وينبت
[illegible] المقدم من زايدتان شبيهتان بحلمتي
يكون بهما الشم ومنها العينان وكل واحدة
منهما

ثالث عشرها الاظفار وهو جسم عصبي ...

منها مركبة من سبع طبقات وثلاث رطوبات الطبقة
الاولي الملتحمة وهي التي تلي الهوي والطبقة الثانية
القرنية وهي بعد الملتحمة والالوان وانما تكون
بلون الطبقة التي تحتها والطبقة الثالثة العنبية
وهي تكون سودا وقد تكون زرقا وقد تكون
شهلا وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية
الرطوبة البيضية وهي رطوبة صافية شبيهة
ببياض البيض والطبقة الرابعة العنكبوتية وهي
طبقة شبيهة بنسج العنكبوت وهي بعد الرطوبة
البيضية وبعد هذه الطبقة الرطوبة الجليدية
وهي رطوبة صافية نيرة شبيهة الجليد
وبعدها الرطوبة الزجاجية وهي تشبه الزجاج
الذايب والطبقة الخامسة المشيمية وهي تشبه
المشيمة وهذه الطبقة بعد الطبقة بعد الطبقة
الزجاجية والطبقة السادسة الشبكية
وهي بعد المشيمية والطبقة السابعة الصلبية
وهي بعد الشبكية وتلاقي عظم العين ومنها
الاذن وهي مركبة من اللحم المحض والغضروف
والعصب الحساس ومنفعتها قبول الصوت
وحمله ليدخل الصماخ ومنها الانف وشكله
ظاهر وفي وسطه غضروف ينفصل الي
منخرين وهو مركب من عظمين كالمثلثين وكل
واحد من مجري الانف اذا علا انقسم قسمين
احدهما يفضي الي الصفاة والاخر الي اقصا
اقصا الفم وبهذا المجري يكون التنفس

من العادة لا الكائن بالفم ومنها الفم وهو عضو
... في ايصال الغذاء الى البطن ومشارك في ايصال
الهواء الى آلات التنفس ونافع من الغثي وهو مجمع الآلات
التنفس آلة للتصويت في الحيوان وللكلام في الانسان
ومنها اللسان وهو مركب من اللحم والعروق
والشريانات والعصب الحساس والغشاء المتصل
بغشاء المري ومنفعته تقليب الطعام والمعونة على
الازدراد ومنها الحلق وهو مجموع المجريين
اللذين يبتديان من اقصى الفم فاحدهما قدامه
يسمى قصبة الرية وهو الحلقوم والاخر موضوع
من خلف على حد العنق عند الفقار يسمى المري
فقصبة الرية ينفذ منها الهواء المستنشق الى
الرية والمري منفذ الطعام والشراب والحنجرة
فيها وهي مؤلفة من غضاريف ثلاثة بها يتفق
موافقة للصوت مع الجسم الشبيه بلسان
المزمار والعضل الحادث عنه ضروب مشاكل
ضروب الصوت ومنها الرية وهي جسم
مركب من لحم على لون الورد ومن غضاريف
قصبة الرية والشرايين النابتة من القلب
وليس لها في نفسها حس وانما غشاؤها له
حس قليل ومنفعتها الترويح عن الحرارة
الغريزية التي في القلب اي تنفض البخار الدخاني
عنه ومنها القلب وهو جسم مخروطي
كهيئة الصنوبرية قاعدته في وسط الصدر
... الى جانب اليسار وهو احمر ما ...
مركبه

٦

مركب من اللحم والليف والغشاء الحصين وهو
منبع الحرارة الغريزية وله تجويفان احدهما
الايمن وهو موضوع بالقرب الكبد ... العصب
وله ... فيجذب من الكبد الى الرية
دم الغذاء والاخر ... الى القلب ... والثاني في
الايسر وهو ... بالروح الحيواني ... التقسيم
ومنبت الشرايين وله زائدتان عصبيتان
مجوفتان يقال لهما الاذنان ومنها الحجاب ...
وهو مركب من اللحم والعصب الحساس ...
المتحرك ومنفعته التنفس ...
ومنها المعدة وهي جسم مستدير الهيئة
مركب من اللحم والعصب والعروق والشرايين
وتنقسم الى اجزاء ثلاثة المري وفم المعدة ...
وقعرها اما المري فانه يحتوي من اقصى الفم
الى منقطع عظام الفقار وهو عادم للحم
واما فمها فانه منقطع عظام الصدر وهو
عادم من اللحم واما قعرها فانه لحم وموضعه
فوق السرة ومنفعتها هضم الطعام وجرم
المعدة مؤلف من ثلاث طبقات احداها ... ليفها
طولا والثانية عرضا اكثر لحما وفي باطنها خمل
والثالثة ... فم المعدة اكثر عصبا وقعرها
ومنها الامعاء وهي اجسام عصبانية مضاعفة
ذات حس مركبة من العصب والشحم والعروق
والشرايين وهي ستة ثلاثة منها دقاق وهي
العليا وثلاثة غلاظ وهي السفلى

معا يسمى الاثني عشري ويتلوه ما يسمى الصايم وهي
منتصب ثم يتلوهما ما يسمى الدقيق وهو ملتف
تلافيف كثيرة وسعة ثلاثتها واحدة ثم يتلوه
معا رابع يسمى الاعور وهو واسع التجويف ثم
رابع بعرق يتولد ثم السادس ويسمى المستقيم
وهو واسع التجويف وطرفه يسمى المصره وهو
الذي يسميه العامة السرة وعليه العضلة المانعة
منه خروج البراز الا بالارادة ومنفعة الامعا
دفع ثقل الطعام ومنها الكبد وهو جسم مركب
من اللحم والعروق والشرايين والغشا الذي
الذي يسترها وليس لها في نفسها حس واما
غشاوها فله حس كثير ولونها شبيه بالدم
الجامد ومنه تنبت العروق غير الضوارب التي
تسمى الاوردة وموضعها في الجانب الايمن وظهرها
ملاصق لضلوع الخلف وبطنها ملاصق بالمعدة
واعلاها في ما بين حجاب الصدر واسفلها ينتهي
الى الخاصرة ومنفعتها توليد الدم لتغذية
الاعضاء ومنها المرارة وهي وعا المرة الصفرا
وهي ملاصقة للكبد ولها مجريان احدهما
الى الكبد يجذب المرار الاصفر الموافق لها من
الكبد والاخر الى ناحية المعدة والامعا ترسل فيه
الى ناحيتها فضل الصفرا ومنفعتها المرة
الصفرا عن الكبد ومنها الطحال وهو مركب
من اللحم والشرايين متخلخل متطاول الشكل
ملتصق بالكبد ليس له حس في نفسه واما
غشاوه

غشاوه ففيه حس كثير وموضعه في الجانب الايسر
بين ضلوع الخلف والمعدة وهو عند المرة السودا
ومنفعته جذب المرة السودا من الكبد ويلصب
منها في فم المعدة لتشهيه الغذا ومنها الكلى
الكليتان [illegible] كل واحدة منهما مركبة من لحم صلب
قليل الحمرة وشحم كثير وعروق وشرايين وليس
لها في نفسها حس واما غشاوها ففيه حس كثير
وموضعها اسفل الظهر ومنفعتها تنقية الدم
من المائية الفضلية المحتاج اليها قبل [illegible] تنضيج
الدم ولكل واحدة منهما عنقان احدهما يتصل
بالعرق العظيم الطالع من حدبة الكبد والاخر
يمر مستقلا حتى يتصل بالمثانة وقيل جذب البول
من حدبة الكبد ليجريه الى المثانة ومنها المثانة
وهي مركبة من جسم عصباني مضاعف ومن عروق
وشريانات وموضعها [illegible] والدبر ومنفعتها
جمع البول واخراجه وهي طبقتان وعلى فمها
عضلة تضمها وتمنع خروج البول الى ان تطلقه الارادة
والبول يجيئها من عنقي الكليتين المسميين بالحالبين
ويجتمع فيها حتى يثقلها فاذا احسست بادنى الثقل
كفت العضلة المطوقة عند مساكها فيها فخرج
البول واعلم ان الات الغذا محصورة في البطن
الاسفل وهو تحت الصفاق ويشتمل الصفاق على
احشا البطن وهي المعدة والامعا والكبد والطحال
والمرارة والكليتان والمثانة ومنها الانثيان وكل
واحدة منها مركبة من لحم ابيض

وشراينات ومنفعتها انضاج المني وسببه في عرابد
منها الي القضيب ومنها القضيب وهو جسم مركب
من لحم قابل وعصب وعروق نافذة وشريانات كثيرة
وله حس كثير والانعاظ يكون بامتلائه ريحا وبغيره ريحا
غليظة وفيه مجاري ثلاثة مجري البول ومجري المني
ومجري الودي والمذي من مجري البول ومنفعته
ظاهرة ومنها الرحم وهو جسم عصباني ممكن
التمدد والانضمام عند الحاجة الي ذلك كالولادة
موضعه ما بين المثانة والمعا المستقيم والسرة
وله عنق ينتهي الي الفرج وفي اعلاه انثيان
ومنفعته قبول الحبل ومنها الثدي وهو مركب
من عروق وشرايين وعصب خلق لتكوين اللبن
ليتغذي به المولود الي ان يستحكم وتنمي قوته
ويصلح لهضم الغذا الكثيف ينقسم
اثنا ما كثيرا كالليف ويحشو خللها لحم عذدي
ابيض وبيا منه بغير الدم الي طبيعة اللبن
وخلق لحمه ابيض رخوا ليدا خله الهوا فيحيل
الدم الي اللبنية واختص بمكان الصدر من الانسان
لقربه الي القلب فيمده بالحرارة والات التناسل
الانثيان واوعية المني والقضيب في الرجال والرحم
والثديان في النسا الخاتمة في مزاج الاعضا وتوالد
مناسبة لما تقدم من علمان المزاج من حيث هو هيئة
حاصلة من اختلاط العناصر الاربعة وامتزاج
بعضها ببعض وهو ينقسم الي معتدل وغير معتدل
اصطلاحي وحقيقي فالاصطلاحي هيئة كيفية
في

٤١

في الممتزج حاصلة عن اختلاط العناصر يوجب في
الممتزج حصول ما خلق لاجله والثاني هيئة حاصلة
عن اختلاط العناصر متساوية كما فكيفا قال
الاطبا وهذا لا يمكن وجوده لكن الاصطلاح من الانسان
يقرب منه وقال غيرهم من المحققين انه يوجد في المصطفي
صلي الله عليه وسلم وبقية الانبيا عليهم الصلاة والسلام
وغير المعتدل هو المنحرف اما الي كيفية واحدة وعدده
اربعة الحار والبارد واليابس والرطب واما الي كيفيتين
وهو اربعة ايضا الحار الرطب والحار اليابس والبارد الرطب
والبارد اليابس فاقسام المزاج اذا تسعة واحد
معتدل وثمانية خارجة عن حد الاعتدال التي من
الخارج اربعة مفردة وهي الحار والبارد والرطب
واليابس واربعة مركبة وهي الحار الرطب والحار
اليابس والبارد اليابس والبارد الرطب والاول من
الامزجة المركبة المزاج الدموي وهو الذي يكثر فيه
الحر مع الرطوبة وقيل فيه البرودة واليبس
وعلامة صاحبه عبل البدن كثير اللحم كثير الدم
كثير النوم بليد الحواس كسلان طيب النفس حسن
الاخلاق متوسط الفهم واذا كانت الحرارة فيه
اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة
فيه اكثر كان ابيض مشربا بحمرة فاذا استويا
كان اشقر اللون وهو الذي بين البياض والحمرة
والثاني منها المزاج الصفراوي وهو الذي اكثر فيه
الحر مع اليبس وقل فيه البرودة والرطوبة و[illegible]
صاحبه سرعة الحركات في جميع الاحوال والاقوال

والشجاعة وجودة الفهم ومخافة الجسم وقلة النوم
فاذا كانت الحرارة فيه اكثر كان لونه احمر واذا كان اليبس
اكثر كان ادم اللون مشربا بحمرة واذا استويا فيه
كان اصفر اللون والثالث منها المزاج السوداوي وهو
الذي كثر فيه البرد مع اليبس وقل فيه الحرارة
والرطوبة وعلامة صاحبه نحافة الجسم وكثرة الفكر
وقلة النوم لا صبر له على الجماع وعليه فيه ضرر
عظيم فاذا كان البرد اكثر من اليبس كان كمد اللون
وان كان اليبس اكثر من البرد كان اغبر اللون وان
استويا فيه كان رصاصي اللون والرابع منها المزاج
البلغمي وهو الذي كثر فيه البرودة والرطوبة وقل
فيه الحر واليبس وعلامة صاحبه ان يكون عبل
البدن كثير الشحم كثير النوم كثير الرطوبات كسلان
بطيء الحركات بليد الفهم كثير النسيان لا يكاد
يحفظ شيئا فاذا كانت البرودة فيه اكثر من الرطوبة
كان ابيض بصاص اللون واذا كانت اكثر من البرودة
كان ابيض فاقع اللون قريبا من البرص واذا استويا الرطوبة
فيه كان رصاصي اللون واما المعتدل وهو الذي
اعتدلت طبايعه في ميزان الطبيعة عند المزج
فعلامة صاحبه ان يكون زكي الفهم معتدل الاعضا
في جميع متوسط الحالات في جميع اموره متوسط
التفكر بين البطيء والسريع والشجاع والجبان
حسن الاخلاق متوسط الهيات في جميع اموره اذا
علمت ما تقدم فاعلم ان الاعضا اربعة اقسام
فمنها باردة ورطبة ويابسة فالحارة القلب
وهو

وهو اخر اعضا البدن ومنه يكتسب جميع البدن الحرارة
والكبد يتلوه ثم اللحم المفرد ثم اللحم المفصل لما في اللحم
من العصب والرباط ثم الطحال ثم الكلى ثم العروق
والباردة منها قوي البرد ومنها ضعيفه ومنها متوسط
فالشعر اقوى الاعضا برودة والعظم يليه ثم الغضروف
والرباط والوتر والغشا والعصب ثم النخاع ثم
الدماغ ثم السمين وبالجملة فكل عضو عديم الدم فهو
فهو بارد وكل عضو غزير الدم فهو حار والرطبة
منها كثير الرطوبة ومنها قليلها فالسمين اكثر الاعضا
رطوبة ثم الدماغ ثم لحم الثديين والانثيين ثم لحم
الرية ثم لحم الكبد ثم لحم الطحال ثم لحم الكليتين
ثم لحم المفصل وهو اقلها رطوبة واقربها الى حد
الاعتدال في الرطوبة واليبس واليابسة اقواها
يبسا العظم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط
ثم الوتر ثم الغشا ثم العروق مطلقا ثم العصب الذي
تكون به الحركة ثم لحم القلب واقل هذه الاعضا يبسا
عصب لقربه من الاعتدال في الرطوبة واليبس ثم
وبمعرفة المزاج المفرد لا يخفى عليك معرفة المركب
فنقول القلب حار يابس لذكره مع الاعضا الحارة
واليابسة ويكون الكبد حارة رطبة ويكون العظم
باردا يابسا والدماغ باردا رطبا الخ وهذا هو المزاج
الطبيعي الخاص بكل عضو واما غير الطبيعي
وهو الخارج عن حد الاعتدال وعلاماته ففي
المطولات ومزاج البدن بتمامه تقدم ولنذكر
بعضا من علاماته فنقول انه يعرف بواحد

من جهة اشياء وهي اللون والسخنة والنبض والافعال
والاشيا التي تبرز عنه اما اللون فالابيض والكمد والعاجي
والحصيري والرصاصي يدل علي برد المزاج والحمرة
والشقرة والصفرة والادمة تدل علي حر المزاج واما
السخنة فالغلظ يدل علي رطوبة المزاج والنحافة
تدل علي يبس المزاج واما اللمس فالبدن الحار
اللمس دايما يدل علي حرارة المزاج والبارد اللمس
دايما يدل علي برودة واللين اللمس يدل علي رطوبة
والخشن علي يبوسته فاذا كان مع حرارة اللمس
لين دل علي المزاج الحار الرطب او خشونة دل علي
الحار اليابس واذا كان مع البرد لين دل علي البرودة
والرطوبة او خشونة دل علي البرد واليبس واما
الافعال الطبيعية منها كالشهوة والهضم ان كانت
قوية دلت علي حرارة المزاج او ضعيفة دلت علي
برودته والنفسية كالذكا وسرعة الكلام والاقدام
تدل علي حرارة المزاج والكسل يدل علي برودته
واما الفضول كالشعر والعرق فتكاثف الشعر
وسرعة نباته وسواده وجعودته وغلظه
وخشونته تدل علي حرارة المزاج وضده بضده
ونتن العرق وزفرة البدن تدل علي حرارة
المزاج وضده بضده وجهورية الصوت تدل
علي حرارة المزاج ولينه يدل علي رطوبته
وسرعة الكلام والنطق تدل علي حرارة المزاج
والانف المصوت والعنق الطويل والحنجرة
البارزة والصوت الخفض الحاد يدل علي يبس
المزاج

المزاج عظم العين وسعتها وفتورها يدل علي رطوبة
المزاج العين الكثير الاخذ والذهاب في عرض البدن
كاعين الاتراك يدل علي رطوبة المزاج الكتفة تدل علي
رطوبة المزاج وقصر الاصابع وغلظها منها يدل علي برودة
المزاج واما المزاج المعتدل فعلامته التوسط
في جميع ما تقدم وتقدم التصريح ببعضها واعلم
ان نسبة هذا العلم لعلم الطب كنسبة علم الحساب
للفرايض فكما انه لا يصح تصحيح مسئلة في الفرايض
الا بعلم الحساب كذلك لا يصح تشخيص مرض
وعلاجه الا بعد معرفة علم التشريح وفي هذا
القدر كفاية لمن يريد الشروع في علم التشريح
من اهل العناية تحريرا في غرة الاول من الثاني
عشر من الهجرة النبوية
علي صاحبها افضل
الصلاة والسلام
والحمد لله
علي كل
حال
م
م